

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[337] عن ذلك. قال: فكلتاها قالت: كان النبي (ص) يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم (1).... د - استدراكها على أبي هريرة في روايته قول الرسول (ص): لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد الزنى: روى البيهقي بسنده قال: بلغ عائشة أن أبا هريرة يقول: إن رسول الله (ص) قال: لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد الزنى، وإن رسول الله (ص) قال: ولد الزنى شر الثلاثة، وإن الميت يعذب ببكاء الحي. فقالت عائشة: رحم الله أبا هريرة أساء سمعا فأساء أصابة. (أما قوله): لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد الزنى، إنها لما تزلت: (فلا اقتحم العقبة * وما أدراك ما العقبة) قيل: يا رسول الله ما عندنا ما نعتق، إلا أن احداً له جارية سوداء تخدمه وتسعى عليه، فلو امرناهم فزئنا فجئنا بالاولاد فاعتقناهم، فقال رسول الله (ص): لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن آمر بالزنى ثم أعتق الولد. (وأما قوله): ولد الزنا شر الثلاثة، فلم يكن الحديث على هذا، إنما كان رجل من المنافقين يؤدي رسول الله (ص) فقال: من يعذرني من فلان؟ قيل: يا رسول الله مع ما به ولد زنى، فقال رسول الله (ص): هو شر الثلاثة، والله (1) صحيح مسلم ج 3 / 137 ط. دار الجيل باب

صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب.